تفسير البغوي

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ

قوله عز وجل : (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان) يعني الكتاب المفرق بين الحق والباطل ، وهو التوراة . وقال ابن زيد : الفرقان النصر على الأعداء ، كما قال االله تعالى : (وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان) (الأنفال : 41) ، يعني يوم بدر ، لأنه قال (وضياء) أدخل الواو فيه أي آتينا موسى النصر والضياء وهو التوراة .ومن قال : المراد بالفرقان التوراة ، قال : الواو في قوله : (وضياء) زائدة مقحمة ، معناه : آتيناه التوراة ضياء ، وقيل : هو صفة أخرى للتوراة ، (وذكرا) تذكيرا ، (للمتقين)